

إبداعات

يادوب تلحق

شعر

محمود عبد الباسط

إبداعات

اسبوعية / العدد : ١٧٥

يادوب تلحق

شعر / محمود عبد الباسط

- تصميـــم الغـــلاف : رأفت محيى الدين
- موتيفة الغلاف للفنان : إسلام خليفة
- الموتيفات الداخلية : غريب ندا
- المراجـــعة اللغويـــة : عادل سميح

- الطبعة الأولى :

رقم الإيداع : / ٨٥٥٣ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولى : I.S.B.N: 977 - 305 - 448 - 9

- المراسلات : باسم رئيس التحرير

على العنوان التالى

١٦ أ ش أمين سامى - قصر العينى

رقم بريدى : ١١٥٦١

- الطباعة والتنفيذ : الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية

قطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

ت : ٨٣٣٨٢٤٠ - ٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤٤

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com



الهيئة العامة
لقصور الثقافة

عاجز نظر

بس النظر مش ضى ولا صوره
أنا المسك وأحس طبعك
أعرف ف طعم الروح من الريحه
يا ما خلايق تضمنى لصدرها
بجته بارده وروحها زى التلج
ياما خلايق من حرارة كفها
تحس طعم الاشتياق والونس

سميع لأصوات البشر
دا صوت كأنه،
رنة الوتر الحزين
دا« تشلو » غليض محترم
دا « بوق » على الفاضى

نغمات بشوفها ف عتمتى
مزازيك ف ودنى كل يوم
ف مش عجيبه لما أضم العود ،
وادندن.

سهران ليالى تباعًا
لا شفت صبحى ولا ،
عارف ملامح ضى
لكنِّى بفَرح للصباح ،
وفيه بكمل سهرتى
وساعات كده......
بيجيلى إحساسى الشقى
إنى ها فتَّح فجأه ع الدنيا
أضبطها ليا بتبتسم ،
فخاف قوى ...
وأجرى أستخبى ف عتمتى .

عارف بأن الدنيا بنت متغندره
سايقه ف دلالها وكل الخلق شاغلوها
خايف أشوف دنيتى تطلع كده « مكعبره »
يبقى العمى أحسن ،
من شوف طشاش وقتها .

حافظ شارعنا بالحفر
وأصحابى بالقهوه وبالنكته
وأعرف بلدنا ع الخريطه وحدودها
وألمس بإيدى النيل وأملِّس ع الشجر
ويقولو قال عاجز نظر .



سلمى

بكتبلك من قبل ما تكبرى
وتبصّى ع الدنيا بعين الجد
حاولى تكونى صغيره ،
على قد ما تقدرى
واتعلّمى فـ الكلام
على أقل من مَهْلك .

ما أجمل التهتهه على شفايفها
بنت الَتلَتْ سنوات
بتعلم العبارات براءتها.

سلمى سلام القلب
هىَ دفى الأيام وبهجتها

هي حبيبة قلب جدتها
لما تصلى تشد طرحتها
ولما تسجد . . . سلمى بتسبح

بعترتى أشياءنا القديمه كلها
خرجتى قلب الأوضه ف الصاله
عملّك م الورق جدو ،
سفينه وبيت وطياره
ولو تقعد على السفره
تبعتر ع الملايكه الرز
شقاوتها ترقص قلب جدتها
من الفرحه
وبتغمض عيون سلمى ،
عشان ها تنام
وبرضه شقيه ف الأحلام

بتبقى سلمى نجمايه
بتلعب ويّا كام نجمه
يشب الضى والقمره
يشوف بسمه ،
ما بيشوفهاش على الدنيا
ف بيصاحبك . . . . يبوس خدك
ويعمل نفسه بلونه ما بين كفك
وتبدأ لعبة القمرايه والنجمات
مع بنت التَلتْ سنوات
ومين يقدر يقولّك
اكْبرِى دِلْوقت
كده إنت ملَكْتِى الوقت
كده إنت ملاك دلوقت

إوعاكى زى الدنيا متْسربَعه
حاولى تكونى صغيره
على قد ما تقدرى
واتعلمى فـ الكلام على أقل من مهلك .

عربية فول

وأخيرًا . . . بلاقيك
بعد ما دُوخْت عليك
ف كل القطر المصرى
بتسيب الدنيا تضرب تقلب
واقف تفطر،
على عربية فول ف« الموسكى »
سبحان من جمع دى المخاليق
حولين عربية فول
وكأنه مقام سيّدنا
بتدش دماغ البصله ،
دماغ الدنيا اللى معانده
تمزع ف رغيفك نصين
ويلهلب طبق الفول

بُهارات الهند. . . شطه وفلفل
يولع جوفك بالآه فتئن
ويسموه الناس الفن !
عيبك. . . . .
إنك ظابط ساعتك ع الدنيا
ف الوقت اتأخر بيك
من غير جمهور ولا حاجه
تقفل ستارتها الدنيا عليك
ولساك بتشخص
دور المهزوم والشاعر
مع إنك مش مكتوبلك دور
واهو لينا زمان
بندور ليك على صوره
وما نلقيهاش !

دايمًا تظهر ف « الكدر »
وتهرب م « النيجاتيف »
يظهر إنك مش موجود من أصله

وأهو كل الورق اللى اتْحبّر
ومَلِيته كتابه ،
مفروش تحتيك
قراطيس للب
بتلمَّع بيه فْترينه قزاز ،
جواها البدله البنى
البدله البنى . . فاكرها ؟
واهو طبق الفول قرب يخلص
وانت ما نطقتش ولا كلمه

شايفك زعلان
ياخى سيبك...
ملعونه الدنيا
إيه يعنى لو خدت نشان
ما هو كله محصل بعضه
أنا جيت أطمن بس
وأمضى « أوتوجراف »
واتأكد إنك موجود وبخير
واهى فرصه ...
أخدلك صوره
يمكن تطلع .

ميت دمه خفيف

يستاهل الرحمه
ابن الحلال الطيب
مطيب الجروحات
نسمه وِهبت ع الحياه
فى منتهى الخفه
فراشه شربت
من ربيع الورد والأحزان
من صبارات الغيطان
اتفتحت جروحات ولم تتلم
والله يستاهل

كانت بتحلى دنيتك أوقات
تدخل عليك بالحضن
فتخاف على جسده النحيل

من نشوة الفرحه
تُقْطر ف عينه الرضا
وتقبل الجبهه
وينام ف توب زاهد
والله يستاهل

كان البطل
ف المضحكات والمبكيات
إيه يا سليل المعجزات
إيه ف الزمن لم تشهده
هتحرت البحر ولا تشربه
والله يستاهل

بعد التعب غمض عنيه
على آخر حبة ضى

ونزلوا الدمعتين بالراحه
مش دمعتين الفرح
ولا دمعتين البكا
دول دمعتين الراحه
والله يستاهل
ميت خفيف الدم وجهه أبتسم
لما فاض الروح
هل يا ترى ؟
دى ضحكة المبتلى ،
اللى شاف النخل والواحه
بعد العطش والجوع
والله يستاهل
دايمًا كده مستعجل
كما ضيف حداكُم ،

وحَس روحه تقيل
حتى ف نعشه خفيف
كان ماشى يتمخطر
كيف مشيته ع الحياه
والله يستاهل
ابن الحلال الطيب
مطيب الجروحات
الماشى يكتم ضحكته ،
وسط الجموع .

سواق ترله

كانت ضِحْكت لمين ؟
سكه عجب
والفردتين نايمين
سلِّبت حمْلى بالحبال التيل
حصَّنت روحى
البسمله والصمد
خاف م الحسد
عضة أسد أرحم
م البرجله ع الطريق
يا ربنا سلم
م العسكر اللى اترص
أنا اللى با اتكدر.
ع اللى ساترها الصبح باتوكل

السكة دى مشبره
السكة دى مغبره
طول ما انت رجلك ع الطريق
الروح بتتأمل .
الخلق تُمْرق عن يمينى وعن شمال
أضحك على لعب العيال
واللى سبق ما سبق
والسكة بقيالى .
وترله بوزها حديد
وأنا اللى باعرفها
تبان كده مزمجره
وصحبة الورد الجميل ،
معطره جوفها

واللى يبات ع الطريق

حتمّا بيطلع جدع ،
ويِقَدَر الصحبه
لا بد من حبة عُفار
لا بد من حبة زعيق
لا الهيبه تتفرفط

وادى اللى اللى خدته ،
م الزمان الطويل
شايب وشايل حمولى
يا بدوى يا دسوقى

فايت على بلادكم جدع
شادد ف مقطورة وجع ،
وانتوا الكرام العُدُول
يا شيالين الحمول
يا رب تسترها .

القزم

إيه . . . يا آخينا
ما تحاسب
مش شايف يعنى !
ولا ثبات خطاويك بيغُرَّك
وبيعمى عنيك
بتدارى ضحكتك المكتومه
طبعًا تتريق على قُصْرِى
وأنا مين هايقولى ،
غير شبر ونص
طب مين هايفوّت قفشه تضحك
وأنا واقف ،
مش قادر أطُوْل تليفون الشارع
ولا طايل عتب الأتوبيس

مع إنى بشوفك ف الأتوبيس ،
متعلق . . تطَّوّح زى عروسه ف خيط
لكن ما ضحكتش
واستغرب من طولك،
الزايد عن كل حدود
لو تعرف
أنا بتصاحب ويا حاجات
عمرك ما ها تقدر تفهمها
أنا أكتر منك خفه
حتى الجاذبيه الأرضيه ،
بتسطلطفنى
وعيال الشارع كلها تعرفنى

حافظ كل النكت اللى بتتقال ،
على قُضرِى
وأعرف أتريق على روحى
أكتر منك
وأعرف أوقّف فيك
الضحك علىّ
إصرارك إنى الشبر ونص
والأدهى ضلك يخايلنى
رايح . . جاىّ
يا آخينا . . حوش ضلك عنى
لسه بتضحك!
لسه بتتريق !

وأنا ممكن وبكل بساطه
أتعمد أدوس على ضلك
وأوجع روحك
وإبقى سعتها أتريق تانى
وقول الشبر ونص .

يا دوب ... تلحق

طالعه عليك الدنيا ،
لا نهارها ولا ليلها
حاجه كده تحيَّرك
شقشاق ضيا بهتان
لا فجر ولا مغرب
كل الفصول الأربعه ،
تحضر ف هذا اليوم
وتبقى عيل وشب وعجوز
فى لحظه من ثانيه
وأديك عماك الشوف
حتى البصيره طشاش
خبَّط ف أركان البسيطه المدهشه
لا عصاك تشق الليل ولا النيل

ولا تدلك طريق ولا درب
إحملها على كتفك قتيل
- يا ولادى عدونى الطريق
- يا عم ده مش طريق ،
دى جناين ورد
- كده . . . . .
خدونى ريح السجر ،
أشكيله من علتى .
- يا ولادى عدونى دا البحر
الغميق
- يا عم ده مش بحر،
دا هدير البشر،
فاتوا العمار بعد النهار ما انقطع .
- كده

طب شبكونى ف ديل جلاليبهم
يمكن نتوه مع بعض
- يا ولادى عدونى من دى البرك
- دى مش برك يا عم
دا دم
كده . . . .
حل القضا بدرى
سايق عليكوا النبى لتلحقوا الدنيا
الدنيا راجعه لورا
بْتقُش ف التواريخ
وتزحزح الأيام على بعضها
تبقى المدينة كهف ضلمه انْفتَحَ
كل الصحارى شربت عمايرها
اتدحرجت أيامنا زى الصخر

تمحى خطاوى السكه تمحى القَطَر
سايق عليكوا النبى لتلحقوا الدنيا
الدنيا راجعه لورا
أيوه . . . . جدع
إشبط ف أول يوم وكلبش فيه
إوعى الزمان يفلته
هو النهارده
آدم ها ينزل حالاً من الجنه
يفرح معانا بضى أول شمس .

انت

يا بكره يا
يا حلمنا
ده نيل ده ولا دمنا
منتاش هناك . . . منتاش هنا
كل الأمانى بعتره
انت بصحيح عبيط
ولا انت شكلك كده
انت . . . .
المفروض أنك مجنون
او شارب حاجه
جايز سرقاك السكينه
لكن . . . .
بعد التحليل النفسى

« والكنصلتو »
تطلع أكتر واحد فايق
ف الدنيا دى
انت . . . .
يا لى عبرت
اليوم وف إيدك حتة عيل
بتزقه لبكره
مش عارف تعبر بيه بحر الشارع
وكأنك ولا رحت . . ولا جيت
ولا كان صدرك مفتوح للنار
رايح تحضن بيه أحلى بنات الدنيا
انت. . . . .
كنت إزاى شايل على كتفك
غضب العالم « آر بى چيه »

حاصد بيه عشرين دبابه
عاجز ليه أُدام بترينه
وعيل يبكى ... وقولة هات
انت..........
اوعه تموت
اوعه الدمع يبان ف عينيك
لسه الواد متشعبط فيك
لسه البنت صغار وبتحبى
محتاجه لتراب رجليك
انت..............
ولا طوابير العيش
هتخلص فيك الصبر
ولا زحمة أتوبيس
بتضيَّق خُلقك

ولا منشتات الأخبار
تقدر تضحك على دقنك
بس بتضحك!!
لما طبيب المستشفى العام بيقولك...
اكتم جرح الروح بالبن .

قطر « ٣٥ »

كل القطورات البردانه
بتنام ف محطة مصر
إلا القطر المذكور أعلاه
الموجوع أدناه
القايم عشره ونص وخمسه
لما بتشخط فيه صفاره
بيشد الحمل المتسلسل،
يتجرجر . . . زى المكسوف من حاجه
بالعافية بيبلع ف المسافات ،
ويشق الليل،
وف قلبه حبة ناس
فاضلين من زحمة مصر
ع البوابة . . . . . .

تبعت شبرا الغضبانه عيالها
بتودعه . . . وتحدّفه بالطوب
تووووت . . . . يا ولاد الـ . .
لما أوصل طنطا
هشكيكم للبدوى
تووووت. . . .
قطر العتمة
ياخد جرحه ف باطه
ويمشى . . . . .
بيسرسب ناسه على السكه
يوْصَل آخر خطه ف طنطا
ينهج حبه
ويريح خده على القضبان
ويبص بخوف ،
للخط الراجع .

جلا جلا

آدى الكلام أبو جد
قرب وشاهد معجزات الورد
الورد آخر معجزاته دبل
العين عماها الشوف
الزيف ف قلب الحقيقه ،
يرقص ويتحنجل
الضى مش بالشوف
الضى من لسعته على جلدك
حرارة شمس ،
اوعاك من الخيَّه
نور القمر
يشبه كتير ضى النيون
لو نمت وبتحلم

بيقطعوا بالإعلانات الحلم
ريح الحياة تكْسَرَك
لو لسه عودك صلب
لو تمتثل وتميل
تعزفلك الدنيا لحنها الراقص
وتبقى زى الشجر،
مالك مثيل ف إنتظارك
تمرق فصول السنه ،
من بين فروعك
آخر طموحك ،
زقزقة عصفور ونس

جلا جلا
غضبان قوى. . . .

تهتف باسم الحياه
الموت يرد الهتاف ،
بالسخريه وبضحكه مكتومه
جلا جلا
ساذج قوى . . . .
يا للى البراءه بتقتلك
من فين ملوحة دمعتك
من بحر ما بيجف .



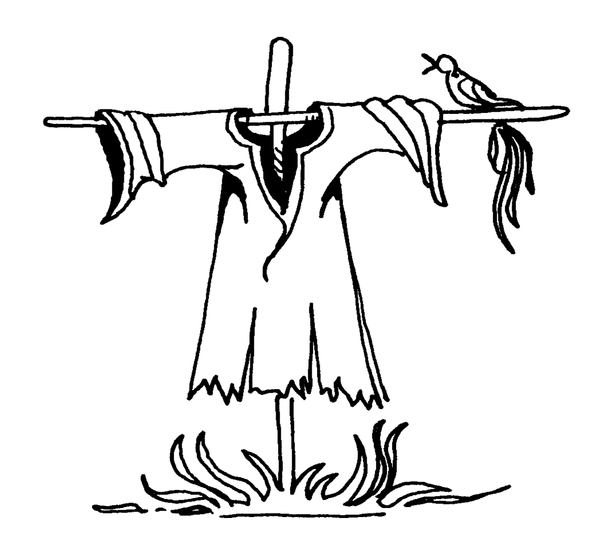
عبوده

بعيون وليد متحيره
ببراءه تلمس دنيتك
أفتح عيونك ع الحياه
هاتشب أول خطوتك
ومحيراك السْنتين
فى الدنيا نازل عضعضه
سؤال محير روحه فيك
الدنيا دى إيه طعمها
حلوه كده !
زى الحاجات السكَّره
ولا مرار ممرره
بتعرَّفك كل الحاجات على نفسها :
دى مرايه قوم اضحك لها

دى ورده مرسومه على الكرسى
دى دقن بابا ،
وده شنب جدو
دا ضل ماما وهى فى المطبخ
دا الباب ودى العتبه
حلوه الحياه . . . .
والدنيا لسه يا دوب
الصاله والكنبه
بين البكا والضحك ، ترسم شفّتك
علامات تعجب أو غضب
عبوده كسرت اللعب
قال إيه عشان ، إزاى لعب
أرنوب وقطه وأبصر إيه
من غير سلام ،

أو حتى إذن
تيجى وتدخل دنيتك !
بابا يكشر « دى شقاوه »
أما الكبار ليهم حاجات ،
ما بيعرفوش حاجه .

أهو تانى راجع للّعب
يصالحها ويبوس خدها
غمض عيونه من التعب
زى الملاك نام جنبها .



مذكرات خيال مآته

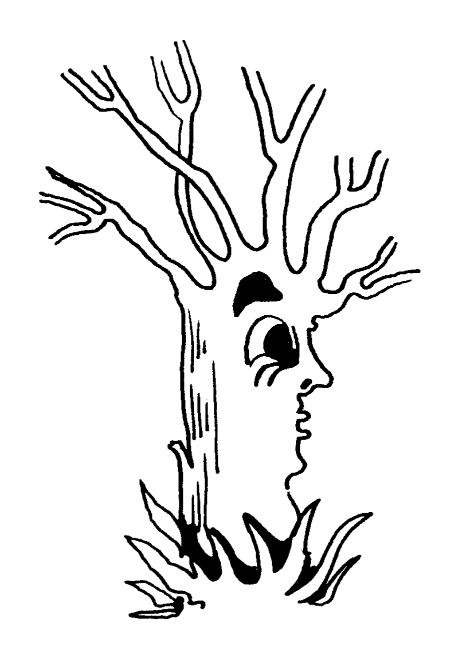
يوم ما زرعنى جوا الغيط
كنت باخوّف ف العصافير
يوم ما فردلى دراعى
كنت مفكر إنى ها طير
لكن يوم عن يوم أكدّلى
شجر السنط الواقف جنبى
انى مليش غير بس مكانى
وإن شوال الخيش على كتفى
مش جناحات .

عدًّا وفات أيام ومواسم
أحسد فيها ضلى الراسم ،
منى حاجات .

أصلُه ساعات بيغيب ،
لما تغيب الشمس
ولا يقالى إلا سكاتى وبس .

نزلت مطْره بلِّت جوفى
قلب الطينه بيسحب عودى
برضك واقف ما اتحركتش
واللى اتحرك عصفور زقزق
جه وادارى عند القلب
جوا ضلوعى فرش القش
زقزق دق
يومها وصاحبى ،
حسن بأنى مش للغيط
وان سكاتى

كان مصاحبنى ع الوطاويط
شالنى رمانى ،
تحت السكه . . . فوق السكه
جنب الصفصافه على الترعه
من ده بكره
لفُّم بيّا عيال الناحيه
لحد ما واحد منهم مَرَه
جه على وشى بقلمه البوص
ورسم ضحكه ،
خدتها منه ،
ورُحت مكركر .



وها يبقى شجره

يا للعجب
إزاى نشيدك للربيع
وتموت مكتئب
شفتك بترمى ورا ضهرك الخلئات
خلق الميدان واقفه بتتفرج
مجنون ده . . . ولا عِقل
أزيد من اللازم
إيه اللى كان مفروض
إيه اللى كان لازم
قدمك تغوص فى الأرض
جدرك لسابع أرض
تفرد دراعك
وتبتسم لقرص الشمس

أنا هابقى شجرة
وهتخرج من تحت باطى فروع
ومن ساعتها عرفتك
لما تتألم بتطرح برتقان
قُدَّام خضار عودك
المتبت ع الورق
وقف الخريف عاجز
الفروع ده زهزه قوى
باين عليك مبسوط
ما تاخدنى جنبك . . . ف باطك
نفسى أنغرس جارك
يمكن أتعلم
إزاى أطرح ورود .

حال الجناين

الورده قالت للندى
يرضيك كده ؟
بتندى صبار الغيطان
وتفُوتْنى أنا !
جوفى يئن من العطش
أشبع من الريح مَطْوحه
خايفه يا صاحبى لا أنتنى
تدبل فروعى وتنحنى
أميل على تراب الجنينه ،
يضمنى .
رد الندى   يا طيبه
بكره النسيم هيزفِّلك
منى القبل

ويزهزه الضحكه اللى غابت ،
من زمن بس اصبرى
إوعاكى م الميل اثبتى
وف كل يوم
حال الجناين يختلف
عود يْنقطف
ينحط زينه فى الفازات
بيعه رخيصه ف بترينات
يدبل هناك
وبعدها يجى الندى
يرقرق دموعه ع الإزاز .

حوض الورد

لجل زيارة (سيد بيه)
زرعوا الورد
بس الورد حزين ومغمض
وطًا دماغه ورافض يضحك
رافض يشهد زيف اللحظه
لو بالإيد كان يسحب عوده ،
ويطلع يصرخ
« فتُوح بيه » قال ما يصحش ،
لازم كل الورد يصحصح
لازم كل الورد يفتح
شِدّ دماغ الورد بخيط

لازم كله يشب لفوق
لجل زيارة « سيد بيه »
كل الورد صبح مشنوق .

ساب الجنينه

ساب الجنينه ما حبهاش
وما قالihناش إيه السبب
الورد طار ويَّا الفراش
بقت السما ألوان عجب

لبلاب وزاحف ع الحيطان
هربان من السور الحديد
يامين يقول للفجر بان
الورد عايز يوم جديد

فايت عِيدانه للخلا
جاب الخريف قبل الأوان
ف الصبح قام يبكى الندى

ويفيد بإيه كان اللى كان

ساب الجنينه وضلّها
الورد ملّ الانتظار
طول عمره شارب مرها
ولاداقشى منها غير عكار
ساب الجنينه

المندهش

الورد كان لسه صبى
لما الهوى يطوَّحه
يفتكرُه بيلاعبهُ
غفلان بيحسب ،
حَشْرَجة دى الريح مرح
يوم شب طوقه وشب للدنيا
شاف المسيح مصلوب شهق
ورد الحقيقه المُندهش
مغروس على قبر الرسل
والمعجزات



نقباس

(١)

الضوى

صفصافه حلّت شعرها
بتحب على راسك
وتبوس على خد الترع
ترسم عيال وبيوت
وخيال مآته بيتفق ويّا الحمام
بلدى عليله بالكلام
ع المصطبه تجارة فقر
تفطم عيالها ع الحديت والقول
نقباس (*) تكمّل باقى عشاها كلام

(*) قرية صغيرة من قرى محافظة القليوبية .

فتَّحت عينى ع السؤال
ليه (أحمد الضوى)
يدق باكو المعسل ف الهون الحديد
ويسب ف الماشيين
الدمعتين . . . ومفرقين
الدمعتين. . . . ومغرقين
عليَّ طلاق من الدنيا
مفيش فايده
الضوى ده مجذوب
مجذوب لمين يا امه
تسكت وتبعتنى بصحن طبيخ
أخويا قال ما عرفش
وجاب للضوى جلبيه
مجذوب لمين يا آبا

أبويا قال :

للنور .

وأنا كنت باتهجا الحروف

على بال ما فسرت الكلام

هناك على طرف البلد

عملوا للضوى مقام .



(٢)

ميغه

وعشان النخل حدانا مشمرخ
وعشان عبوده أشطر واحد فينا
وبيحفظ ف القرآن ويجوّد
كان يعمل م الشماريخ . . الفلكه
ويجيبها هديه للأستاذ ،
ولا كان يتمدّ ،
غير (ميغه بن السنطاوى)
اللى جعِيرُه سعتها
كان بيسمَّع كل الناحيه
جااای ملعون أبو خاش عبوده
ميغه . . يعزم بهايم بلدنا
على فدانين برسيم

وينط سور المدرسه
من حضن مقام الضوى ،
بيجيب العمه الخضرا ،
وصندوق الندر
ميغه . . كان بيحب الكشرى
وناديه لطفى
والسهره الصباحى
مع السيبطه ف مولد الضوى
والسيما ف الأعياد وبنات لعياد
ميغه . .رغم العين الواحده
كان نفسه يشوف الدنيا بحالها
للعلم . . . .
بتعريفه هريسه
كان عبوده يصالح ميغه

ويطلّع م السياله
العيش الناشف والملح
وعودين جعضيض
وبسمله .



رسم الطباشير

فى المدرسه
والعيال ع الدكك
زى اللعب مترصصه
والفصول زحمة عقول
والواجب كان
كراس مليان
كلمة بكره
مكتوب بالنسخ وبالرقعه
والحصه تاريخ
لكنه تاريخ اليوم
مكتوب ع الحيط أرقام
والواد ف الصف الأخرانى
حاضن درعاته ونام

وبيحلم إن الدكه صاروخ
والشنطه كتاب حواديت
وانه هايرجع تانى البيت
من غير ما يعدى على خرابه
بالطباشيره بيملا الحيطه كتابه
وبيرسم شجره ونخله وغيط
وحاجات كان نفسه تكون
ويااريت... ....
صندوق مليان بلعب وبالون
زى ما بيشوف فى التليفزيون
وبيرسم بكره خطين بيض
وما بينهم سكه
لفرحه وعيد
ولسه هيشب ويطلع

بيلاقى الخرزانه تلسوع ،
على ضهره
وبسرعة بيفوق من حلمه .

* * *

فى المدرسه . . . . رن الجرس
فَزْق الصراخ م الخرس .
والمدرسه حِبْلتِ عيال ،
والمدرسه ولدت عيال ،
حضنوا الشوارع
والبيوت لسه على حيطانها
رسم الطباشير .



غنوة شط وحيد

متفرَّقين . . . .
زى الجزاير ف البحور
كل واحد موج وشط
كلنا فى البعد مد
واللى فرَّق بينًّا خوفنا ،
وارتيابنا ف بعضنا
موج بياكل فى شطوطنا
ونبتعد. . . . .
ريح تطوَّح فى جزوعنا
ونرتعد. . . . .
واحتمالات الفراق قبل اللُقا
خوف بيتربص بنا

واحتمال انك تغنى ،
يبقى صوتك ناى حزين ،
تسمعه لوحدك وتبكى
واحتمال انك تصالح دنيتك
إزاى وفين .
وانت رافض للتمنى
والسما تضلل علينا
غيم وبرق
يْولِد الرعب ف عنينا
ألف سكه . . نتوه ونرجع ،
مش لبعض
ما احنا برضه
لسه بينّا بحور وشط
ياسفاين ضى عدى. . . . .

وابعتى قارب نجاه
يا منارات الحقايق ،
شاورى لينا بالحياه
علمى قلوبنا بالحياه
إزاى تغنى .
علّميها إزاى تبوح
لململى شطوطنا اللى بعدت
زى لململة الجروح



فخ

كل المعانى الجميله
محبوسه فى العبارات
حتى البحور شطين
حدين لموج عاتى
وبلاقى نفسى وحيد
مملُكشى غير قلمى
وصفحه بيضه مسطًره
أكتب . . . وأكتب
لحد ما شح المِداد
خِلص الورق منى
وكلامى ما بيخلص
مين اللى حط الحدود ،

حتى لبياض الصفح ؟
هامش يضيق على كل أحلامى
واقف على حدود الورق
دا سلك شايك وبعده ليل غميق
يا ليل . . . . ما كفنيش البياض
ولا صدى الغنوات اللى باغنيها
شالتنى م الوحده
وبتستحال السطور سجنى وقضبانى
وأنا اللى ساذج
وقال. . . . . بغنى للعصافير

أنا مش هنا

أنا تهت منك فى الحروف
ووقفت زنهار الألف
عوجتنى يائك وانحنيت
جرّتنى رائك
فى حوارى التجربه
صادتنى صادك
من على سن الهرم
ضمتنى ميمك للمدى
متدوريش !!
أنا ف حضنك مش هنا .



على الهوا.... الموت فى غزه

دا موت بجد
مش سيما ولا « أكشن »
دا دم
مش خدعه بصريه
ببساطة . . . تحضن غنوتك وتنام
وكأن بكره ها تصحى للدنيا

ويعَّرفُوك . .« إرهابى »
نزعت قلبك بالدما
ورميته ع الدنيا
مش أمر صعب ،
انك تموت دلوقت
القهر والإحباط سبِّل عِينك . .غمض
مش موتك انت ع الهوا يتذاع
دا موت ضمير واقف بيتفرج



فزوره

بيقوم م النوم ،
على ريحة موت
وبيغسل وشه ،
بحبة ميَّه ف كفه
وبيلبس مريلته الصفرا
وبيفطر من كحك الرحمه
متكحل بتراب السكه
لو يحلف. . . . .
يحلفلك على عضم التربه .
ومذيعه واقفه بتسأل :
نفسك يا حبيبى تطلع إيه ؟
تفتكروا ما بيردش ليه ؟



المواطن عكاشه

طلب عرضحال ،
عليه دمغه ميرى بياناته كامله
ومش طالب أكتر
من إنك تأشر عليه بالموافقه
وكل اللى طالبه :
حسابى وهاروَّح
لأنى زهقت
ومش ناوى أبقى ،
مواطن لحد
ومرفق بطيه :
بطاقتى . . شهادتى
وحبة ورق
من عبطى كتبته
خدوا مش عايزهم

وسيبوا الهدوم اللى ساتره البدن
علشان مسألة إنسانيه وكرامه
أقولك . . . . خدوها ،
كده برضه أحسن وآخر طراوه
وأيه يعنى ملط !
كده الناس تقول
عبيط وانطلق
كده برضه ليكم ما يبقاش قلق
أبلبس بكلمه
اصرخ . . . والعن
تمصمص شفايفك
وها تقول عبيط
وعارف لأنك كمسئول كبير
مزفلط . . . مسبسب

شياكه . . . رقيق
وأجمل ما فيك
البدل والقيافه
ف كمل لطافه ،
ووافق عليه
لأنى زهقت
ومش ناوى أبقى ،
مواطن لحد

ويشفع تاريخى ،
لطلبى الوحيد
عكاشه اللى حارب ،
ومات مرتين !
وماشى ف جنازته ،

وواخد عزاه
وكنت ف صُوْانى ،
مشرَّف سيادتك
وف الانتخاب
أنا اللى انتخبتك
بذمة جنابك حاجات مش تضحك !

فسيبك بقى م الخطط والسياسه
بتيجى تخطط تخطط عليا
بقيت الحمار المخطط بتاعك
ففُك اللجام والغُما عن عنيه
وسيبنى أبرطع بعيد عن جنابك
لأنى زهقت
ومش ناوى أبقى ،

مواطن لحد
تقوللى بلادى الجميله وترابها
سلام لترَّاب
عشقت التراب
عشان الحلاوه اللى فيها بلادى
أسَّف التراب
ومرمغت روحى ف حلمه الكبير
عملته طواجن . . وكلت بضمير
ولكنى زهقت
ومش ناوى أبقى
مواطن لحد
ها سيب العمار اللى سموه وطن ،
وألازم حدوده
كده حر نفسى

بلا أى مانع
ها كون العكاشه الوحيد السعيد
تقولى انتمائك . .جدودك . . وعاش
ها قولك كلام الأغانى بلاش
شقايا اللى رايح بلاش فى بلاش
لهذا . . وعليه
إليك البيان العكاشه الأخير
عكاشه ماعادشى مواطن لديكم
لأنى زهقت
ومش ناوى أبقى
مواطن لحد .

الفهرس

الاهداء ٥
عاجز نظر ٧
سلمى ١١
عربية فول ١٥
ميت دمه خفيف ١٩
سواق ترله ٢٣
القزم ٢٧
يادوب تلحق ٣١
انت ٣٥
قطر ٣٩
جلا جلا ٤١
عبوده ٤٥
مذكرات خيال مآته ٤٩
وها يبقى شجره ٥٣
حال الجناين ٥٥
حوض الورد ٥٧
ساب الجنينه ٥٩
المندهش ٦١
نقباس ٦٣
ميفه ٦٧
رسم الطباشير ٧١
غنوة شط وحيد ٧٥
فخ ٧٩
أنا مش هنا ٨١
على الهوا .. الموت فى غزه ٨٣
فزوره ٨٥
المواطن عكاشه ٨٧

صدر مؤخرا من هذه السلسلة

١٣٧ - ١٤ ج . . . . محمد بخيت
١٣٨ - أشياء تحدث يوميًا . . . . دعاء عبد العزيز
١٣٩ - ياعم عبد الله . . . . وحيد أمين
١٤٠ - أوراد ليست منشقة . . . . مسعود حامد
١٤١ - صيف المدن . . . . أحمد سليمان
١٤٢ - أبدية الثلوج الملونة . . . . نجلاء محرم
١٤٣ - حضن المسك . . . . الطاهر شرقاوى
١٤٤ - موال الصبر والليل . . . . عادل صابر
١٤٥ - احتقان . . . . ممدوح رزق
١٤٦ - لماذا أنت دونهم ؟! . . . . عاطف محمد عبد المجيد
١٤٧ - البحر كالعادة . . . . البهاء حسين
١٤٨ - جسد بارد بلا تفاصيل . . . . أحمد قرنى
١٤٩ - مخلوقات الليل . . . . حسن عبد العال
١٥٠ - ظل العائلة . . . . عيد عبد الحليم
١٥١ - قف على قبرى . . . . محمد داود
١٥٢ - المغيب . . . . حسين عبد الرحيم
١٥٣ - بنت ليل . . . . محمد الفخرانى
١٥٤ - لكن التراجيديا غلبتنى . . . . مصطفى عباده
١٥٥ - فتنة الزّجاج . . . . السيد رشاد
١٥٦ - الذبيحة . . . . على الفقى
١٥٧ - العطش . . . . أشرف الصباغ
١٥٨ - وشم على ريم الفراغ . . . . خالد أمين حجازى

١٥٩ - للأحبة أن يموتوا .... أشرف عويس
١٦٠ - لوحدك .... محمود فهمى
١٦١ - امرأة تعزف على الأسلاك .... حسن غريب أحمد
١٦٢ - دوامة بتحدف غرب الكون .... حامد أنور
١٦٣ - مواسم مابعد العشق .... محمد جاد المولى العمارى
١٦٤ - ثقب فى الهواء بطول قامتى .... محمد أبو زيد
١٦٥ - والنـــار .... نصر عبد الرحمن
١٦٦ - وردة لا تبوح .... عواطف يونس
١٦٧ - بغداد لا أحد .... جمال عبد المعتمد
١٦٨ - الروح تسأم أحيانًا .... محمود أبو عيشة
١٦٩ - أول شعره بيضا ....عصام خميس
١٧٠ - اشتعالات الوداع .... أحمد كمال زكى
١٧١ - وردة للخونة .... محمد عبد النبى
١٧٢ - ياقوتة البعث .... جمال محمود النساج
١٧٣ - أوراق من ذاكرة الموج .... محمد حسين
١٧٤ - البنت والأشياء .... جلاء الطيرى
١٧٥ - يادوب تلحق .... محمود عبد الباسط

الأعداد القادمة :

- ربما كالآخرين .... أسماء شهاب الدين
- مشاهد من دفتر الذاكرة .... عصام عبد العزيز
- عناقيد سلوى .... عبد المنعم العقبى
- أنا مرة أخرى .... صلاح عبد العزيز
- أحلام مؤجله .... جرجس عهدى
- الصبح الطيب مات .... أشرف يونس

/

*** السلسلة غير ملزمة برد أصول الأعمال سواء نشرت أم لم تنشر .**

*** ترتيب النشر يخضع لاعتبارات فنية .**
